مفهوم الذات و علاقته بالقلق و الإكتئاب
و الخوف لدى الأطفال المصريين و السعوديين

د. نجوى شعبان محمد خليل
كلية التربية – جامعة الزقازيق

يعتبر مفهوم الذات من أقدم المفاهيم التى لاقت إهتماما كبيرا ، فقد تناوله كثير من الباحثين بالدراسة لما له من أثر كبير على شخصية الفرد و توافقه النفسى ، و تعددت وجهات النظر التى تناولت موضوع الذات ، و يعتبر الفيلسوف الأمريكى ميد (Mead 1934) من أوائل المهتمين بموضوع نمو الذات فقد اعتقد بان الذات شئ ليس له وجود عند الميلاد ، و أثناء نمو الطفل يتعلم كيف يقدر ذاته من خلال وجهة نظر الأخرين ، وامتدادا لأفكار ميد فى النمو المعرفى نجد كوفمان (Coffiman 1954) يركز على أن نمو شخصية الفرد تتوقف على توقعات الفرد تجاه ذاته و ذلك من خلال استجابة الآخرين نحو سلوكه ، أما بياجيه (Piaget, 1968) فيرى أن الطفل ما هو إلا مستكشف للعالم المحيط به و تتضمن نظرية بياجه فى النمو ما أطلق عليه الاستعداد المعرفى للطفل و الذى يتوافق مع مراحل النمو للوصول إلى مرحلة النضج ، أما بالنسبة لمدرسة التحليل النفسى ترى أن الذات عبارة عن مجموعة من المشاعر و التى لا يدرك الفرد بعضها بصورة شعورية و تلك المشاعر تؤثر فى سلوكه و مشاعره ، فنجد كرنكر (Crinker 1957) يعتقد أن الذات عبارة عن نظام معقد من أساليب الذات و هى تفاعل مستمر مع المجتمع و بالنسبة لجاكيسون (Jacoboson 1964) يرى أن الذات عبارة عن مجموعة من المكونات النفسية الداخلية الشعور ية و اللاشعورية تظهر فى الجوانب الجسمية و العقلية للفرد ، و نلاحظ أن مدرسة التحليل النفسى ترى أن الذات ربما تتضمن مجموعة من المشاعر اللاشعورية التى لا يدركها الفرد و التى تؤثر على شخصيته و سلوكه .

نلاحظ مما سبق أن مدرسة النمو المعرفى تؤكد أن الذات عبارة عن جزء من التركيب الاجتماعى للفرد و الذى يدرك الحقيقة من خلاله و من خلال اتجاهات الأخرين لسلوكه ، بينما مدرسة التحليل النفسى تؤكد على أن الذات لا تتكون فقط من المدركات الشعورية للفرد و إنما تتضمن أيضا مجموعة من المشاعر اللاشعورية التى يعجز بعض الأفراد من إدخالها فى طبيعة مفهومهم عن ذواتهم و الذى يؤدى إلى التأثير على سلوكهم .

و نلاحظ ان التناقص بين المدرستين يكمن فى التفصيلات و ليس فى الفكرة الأساسية حيث أن كلاهما يؤكد على أهمية الأفكار و المشاعر الشعورية فى تكوين الذات و الإختلاف يكمن فى مدى وجود المكونات اللاشعورية فى تركيب الذات .

و بالرغم من الأختلاف فى مفهوم الذات الا ان علماء النفس اتفقوا على أهمية مفهوم الذات فى تكوين الشخصية و توافق الفرد ، و إتفقوا الى ان الخبرات المؤلمة فى مرحلة الطفولة تكتسب من مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبلة مما يشعره بعدم الأمن و الطمأنينة و كلها خبرات تولد فيه الإستعداد للقلق و تكوين مفهوم سلبى للذات ، و مما لا شك فيه ان مفهوم الذات السلبى يعتبر من أهم أسباب إضطرابات الشخصية و سوء التوافق ، فالشعور بالنقص او الدونية لدى الطفل يؤدى الى حدوث العديد من الأضطرابات الأنفعالية يؤدى الى القلق و الأكتئاب و الخوف و غيرها من الأضطرابات الأنفعالية و بالتالى يؤدى الى سوء التوافق و لذلك فالتعرف على مفهوم الذات للطفل يساعد كل من يقوم بالتنشئة الى امثل السبل فى التعامل مع الطفل و توفير البيئة الصحية للنمو السوى و التوافق و خفض التوترات و مساعدتهم على تحقيق الصحة النفسية و تكوين الشخصية السوية .

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مفهوم الذات و علاقتة ببعض الإضطرابات الإنفعالية و هى (القلق ، الأكتئاب ، الخوف) لدى عينة من الأطفال المصريين و السعوديين ، بالإضافة الى التعرف على أوجة الشبة و الإختلاف فى متغيرات الدراسة و تفسير النتائج فى ضوء الدراسات السابقة و الإطار النظرى للبحث و الخلفية الثقافية للمجتمع ، و تقنين أدوات الدراسة على البيئة السعودية و المصرية .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى التعرف على جوانب القصور فى شخصية الطفل و ذلك بالتعرف على علاقة مفهوم الذات للطفل ببعض الإضطرابات الإنفعالية ، فقد إتفق علماء النفس على ان مفهوم الذات له اهمية كبيرة على شخصية الفرد و على سلوكه ، و أن الشعور بالنقص و الدونية فى بعض جوانب الشخصية يؤدى الى حدوث العديد من التوترات و التى تؤدى بدورها الى القلق و الإكتئاب و الخوف و الى سوء التوافق بصفة عامة و لذلك فان التعرف على مفهوم الذات للطفل يساعد كل من يتعامل معة و يقوم بتنشئتة الى امثل السبل فى التنشئة و توفير البيئة الملائمة للنمو السوى و هذا ما دفع الباحثة الى تناول هذا الموضوع بالدراسة بغية التعرف على جوانب القصور فى الشخصية السوية المتكاملة و المساعدة على تحقيق الصحة النفسية للطفل .

مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين - السعوديين) و القلق كحالة و القلق كسمة ؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين - السعوديين) و الإكتئاب ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين - السعوديين) و الخوف ؟

٤- هل يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل لكل من المتغيرات : (البيئة و الجنس) و التفاعل بينهم على مفهوم الذات للأطفال ؟

٥- هل يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل لكل من المتغيرات : (البيئة و الجنس) و التفاعل بينهم على القلق (كحالة - سمة) و الإكتئاب و الخوف ؟

مصطلحات الدراسة :

١- مفهوم الذات : Self - Concept

تعرف الباحثة مفهوم الذات بأنه فكرة الفرد عن نفسه من حيث تقته و تقبله لذاته و التى تؤثر إيجابيا أو سلبيا على سمات شخصيته و سلوكه و توافقه النفسى .

(٢) الأكتئاب Depression :

تعرف الباحثة الأكتئاب بأنة " مجموعة من الأعراض الكلينيكية توضح الحالة النفسية و المزاجية للمكتئب و التى تتميز بالحزن و التشاؤم و الشعور بالفشل و عدم الرضا و التردد والقلق و التعب و فقدان الشهية و غيرة من المظاهر الكلينيكية كما يبينها مقياس الإكتئاب المستخدم " .

(٣) القلق Anxiety :

يعتمد مفهوم القلق كما هو مستخدم فى البحث على نظرية القلق (الحالة - السمة)

حالة القلق Anxiety state :

و يشير الى القلق كحالة طارئة إنتقالية أو وقتية فى الكائن الحى تتذبذب من وقت لأخر، و يزول بزوال التغيرات التى تبعثة.

سمة القلق Anxiety trait :

و تشير الى القلق كسمة ثابتة نسبيا للشخصية من حيث إختلاف الناس فى درجة القلق و وفقا لما اكتسبة كل منهم فى طفولتة من خبرات سابقة.

(عبد الرقيب أحمد : ١٩٨٢ ، ٢٤ - ٢٥)

(٤) الخوف Fear :

يعرف الخوف كما هو مستخدم فى البحث بأنه :

" إنفعال و دافع يتضمن حالة من حالات التوتر التى تدفع بالخائف الى الهروب من الموقف الذى أدى الى إستثارة خوفة حتى يزول التوتر و الإنفعال " :

(عواطف عبد الوهاب ،١٩٨١ ، ١١٢)

دراسات سابقة :

يوجد العديد من الدراسات السابقة التى تناولت مفهوم الذات وعلاقتة بكثير من المتغيرات منها التوافق ، القلق / التحصيل الدراسى و غيرها من المتغيرات و فيما يلى عرض لبعض الدراسات :

- **دراسة ليبست (Lipsitt) ١٩٥٨ :**

قام بدراسة لمفهوم الذات للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة و ذلك لمعرفة هل هو إيجابى أم سلبى و للتعرف على علاقة القلق بمفهوم الذات ، و تكونت العينة من(٣٠٠) تلميذ و تلميذة بالصف الرابع والخامس و السادس الأبتدائى اعطى كل منهم عددا من الصفات و طلب منهم أن يحدد كل واحد ما إذا كانت الصفة تنطبق علية أم لا ، ثم أعيد التطبيق و طلب منهم ان يحددوا ما اذا كانت الصفة مرغوب فيها شخصيا أو مرغوب عنها ، و بهذة الطريقة تم التوصل الى مقياس لتقبل الذات،و اشارات النتائج الى ان الأطفال ذوى مفهوم الذات الايجابى أقل قلقا من الأطفال ذوى مفهوم الذات السلبى .

- **دراسة ميرى أنجيل (M.Angil) ١٩٦٠ :**

هدفت الدراسة الى دراسة مفهوم الذات لدى المراهقين و علاقتة بتوافقهم النفسى و تكونت العينة من (١٧٢)مراهق و مراهقة تتراوح اعمارهم من (١٣-١٩) سنة و اشارت النتائج الى ان مفهوم الذات ثابت فى عمر (١٣،١٩) لكل من الجنسين،و اشارت النتائج الى وجود علاقة بين مفهوم الذات و التوافق،فالطفل صاحب مفهوم الذات الإيجابى يكون مراهقا متوافقا و راشدا متوافقا،و صاحب مفهوم الذات السلبى يكون انسانا غير متوافق .

- دراسة كوبر سميث (Cooper Smith) ١٩٦٧:

بدراسة مفهوم الذات في مرحلة الطفولة المتأخرة و مقارنته بمفهوم الذات للوالدين لعينة تتراوح اعمارها من(١٠-١٢) سنة قسمت الى:

- مجموعة حصلت على درجات عالية فى تقدير الذات نتيجة للإستفتاء الذى طبق عليهم بالإضافة الى درجات عالية فى تقدير الذات كما قدرت بواسطة المدرسين .

- مجموعة حصلت على درجات متوسطة فى تقدير الذات كنتيجة للإستفتاء و تقدير المدرسين .

- مجموعة حصلت على درجات منخفضة فى تقدير الذات كنتيجة للإستفتاء و تقدير المدرسين .

وبعد تحليل البيانات و حساب معاملات الإرتباط بين تقدير الطفل و تقدير المدرسين أوضحت النتائج أن هناك علاقة بين مفهوم الذات المرتفع للوالدين و مفهوم الذات المرتفع للأبناء وان الأباء ذوى مفهوم الذات المرتفع يعاملون أبنائهم بأهتمام و رعاية مما يساعد الطفل على فهم تقديرة لذاتة .

- وكذلك قام سيرز (Sears) ١٩٧٠، بدراسة لتقدير الذات للأطفال و علاقتة بالتنشئة الوالدية و أشارت النتائج الى أن تقدير الذات المرتفع يرتبط بمشاعر الدفء و المشاركة من الوالدين و أدراك الطفل لتلك المشاعر .

- و أشارت دراسة لوجسدون وأيورت (Logsdon&Ewert) ١٩٧٣،الى وجود فروق فى مفهوم الذات لمجموعة من الطلاب فى المرحلة الثانوية يختلف بأختلاف الصفوف الثلاثة الثانوية .

- و فى دراسة فيتش (Fitts, R) ١٩٧٤،تبين أن هناك علاقة إرتباطية دالة بين مفهوم الذات و صورة الجسم لدى كل من البنين و البنات .

- كما توصل سميث (Smith) ١٩٧٥، الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى مفهوم الذات لديهم .

ـ أما دراسة (إبراهيم أبو زيد) ١٩٧٦ ، لمفهوم الذات لدى الجنسين و علاقتة بالإتزان الإنفعالى لدى طلاب و طالبات الجامعة فقد أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الأناث فى مفهوم الذات لديهم فقد كانت الأناث أقل تقبلا للذات و للأخرين عن الذكور،كما أوضحت النتائج أن هناك إرتباطا بين أبعاد مفهوم الذات و الإتزان الإنفعالى لدى مجموعة الذكور و الأناث و إن كانت عينة الأناث اقل فى الإتزان الأنفعالى عن الذكور .

ـ و أشارت دراسة سنج (Singh) ١٩٧٧، الى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية والتحصيل الدراسى .

ـ و أكدت هذة النتائج دراسة كارل روجرز (Carl Rogers) ١٩٧٨، فقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسى لدى عينة من الطلاب بلغت(١٥٩)طالبا من مستويات إقتصادية و إجتماعية مختلفة و توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا فى مفهوم الذات بين الطلاب ذوى المستوى الإقتصادى و الإجتماعى العالى و المنخفض لصالح المستوى الإقتصادى و الإجتماعى العالى .

ـ أما دراسة بل ووارد (Bell&Ward) ١٩٧٩، عن مفهوم الذات و علاقتة بالتحصيل الدراسى لعينة بلغت (٣١) طالب (٤١) طالبة أشارت النتائج الى وجود علاقة إرتباطية بين بعض أبعاد مفهوم الذات و التحصيل الدراسى،كما أشارت النتائج الى وجود فروق بين الجنسين فى أبعاد مفهوم الذات .

ـ و قام باستيجاربر (Pastegarpour) ١٩٨٢، بدراسة العلاقة بين أسلوبى الإستقلالية و الإجتماعية فى التحصيل وكل من تقدير الذات و القلق،و تكونت العينة من (٤٢٣) طالب جامعى اختيروا من خمس كليات بجامعة شمال الهندى،طبق عليهم إختبار الأشكال المتداخلة لقياس متغير الأستقلالية و الاجتماعية،و قائمة تقدير الذات،و مقياس القلق الظاهر،و أشارت النتائج الى انه لا توجد علاقة إرتباطية دالة أحصائيا بين الإستقلال و الإجتماعية و كل من تقدير الذات،كما وجدت علاقة إرتباطية سالبه دالة إحصائيا بين القلق و تقدير الذات.

ـ أما دراسة دايفيد ستيلسون (Stilson) ١٩٨٣،عن علاقة تقدير الذات بالإنجاز الدراسى و القلق لمجموعة من الطلبة و الطالبات مختلفين الأعمار و تكونت العينة من (٢٠٤) تراوحت أعمارهم من (٢٣-٥٥) سنة اختيروا من جامعة شمال تاكسس و قد قيس الإنجاز الدراسى عن طريق المتوسطات

الحسابية للمواد الدراسية،و تقدير الذات باستخدام مقياس روسنبرج ، و القلق باستخدام القلق الظاهر و أشارت النتائج الى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات والإنجاز،و علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات و القلق و علاقة ارتباطية سالبة بين الأنجاز و القلق ، كما وجدت فروق بين الجنسين لصالح الأناث فى تقدير الذات،اما عن القلق و علاقته بالعمر فقد وجد ان الطلبة الأكبر عمرا (٤٥-٥٥) كانوا أعلى تقديرا لذواتهم عن الطلبة الأصغر عمر (٢٣-٢٨) ، كما أنهم (الأكبر عمرا) أقل قلقا من الطلبة الأصغر عمرا .

- كما قامت (**فيوليت فؤاد**) ١٩٨٥، بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات و بعض العوامل الإقتصادية و الإجتماعية و البيئية لدى دور الحضانة و توصلت الى وجود علاقة إرتباطية إيجابية و دالة بين مفهوم الذات و المستوى الإقتصادى و الإجتماعى للأسرة .

- أما دراسة (**مديحة العزبى**)١٩٨٥،عن مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى المتفوقين و المتأخرين تحصليا و علاقتة بمستوى التحصيل الدراسى و التقويم المدرك من الأخرين،و توصلت الى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مفهوم الذات للقدره الأكاديمية و مستوى التحصيل الدراسى و وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين مفهوم الذات و التقدير المدرك من الأخرين .

- و قد أشارت نتائج دراسة فونج (**Fung**) ١٩٨٤ ، إلى وجود علاقة إرتباط سالبة بين القلق و تقدير الذات ، و القلق و القدرة على الإنجاز لدى الأطفال غير القادرين على القراءة،كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات و القدرة على الإنجاز لدى الأطفال العاديين فى القراءة،و ذلك فى دراسة لمجموعة من الأطفال بلغت (٨٠) طفل و طفلة تتراوح أعمارهم (٧-٨) سنوات.

- و من الدراسات الأخرى دراسة (**نهى يوسف**) ١٩٨٧، و التى هدفت الى دراسة العلاقة بين تقدير الذات و القلق لدى تلاميذ المدرسة الأعداديةو تكونت العينة من(١٣٠)تلميذ و تلميذة بالصف الأول والثانى الإعدادى تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٣) سنة و أشارت النتائج الى أن هناك علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات و القلق لدى الجنسين كما وجدت فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين فى تغيير القلق لصالح **الأناث** ، بينما أوضحت النتائج أنة لا توجد فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين فى متغير تقدير الذات.

- أما دراسة (سهير كامل) ١٩٨٧ ، و التى تناولت دراسة مفهوم الذات للطالبات الجامعيات السعوديات و علاقتة بنوع التخصص الدراسى لعينة بلغت (٥٧) طالبة بالتخصصات المختلفة طبق عليهم مقياس تنسى لمفهوم الذات،و مقياس أيزنك للشخصية فقد أشارت النتائج الى أنة توجد فروق دالة احصائيا على مقياسين فقط من المقاييس الستة لمفهوم الذات هما:

الدفاعات الموجبة و الذهانية ، و لم تظهر فروق دالة احصائيا على مقاييس سوء التوافق العام ، اضطرابات الشخصية،العصاب ، تكامل الشخصية بين التخصصات المختلفة (الدراسات الأسلامية فى اللغة العربية ، الكيمياء) .

- كما قام (علاء الدين كفافى) ١٩٨٩ ، بدراسة العلاقة بين تقدير الذات و بعض المتغيرات النفسية و الأجتماعية التى يمكن ان ترتبط ارتباطا عليا بالتنشئة الوالدية ، و الشعور بالأمن النفسى،تكونت العينة من (١٥٣) طالبة من المرحلة الثانوية بقطر و غيرهم من الجنسيات المختلفة،و طبق عليهم مقاييس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء و مقياس الأمن النفسى لأبراهام ماسلو و مقياس تقدير الذات من وضع كوبر سميث وكان الفرض الرئيسى هو ان التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء تؤثر فى درجة تقدير الذات و ان هذا التأثير يتم عبر متغير الأمن النفسى بمعنى ان التنشئة الوالدية الصحيحة تودي الى ان يشعر الطفل بالأمن النفسى و هذا يساعدة فى بناء تقدير مرتفع للذات و العكس صحيح و قدمت الدراسة نموذجا لهذه العلاقات معتمدة على الاطار النظرى .

- كما قام (محمد أحمد دسوقى) ١٩٨٩، بدراسة أثر بعض المتغيرات على مفهوم الذات لدى تلاميذ و تلميذات المرحلة الأبتدائية و المتوسطة بالمدينة المنورة ،و تكونت العينة من (٥٩٨) تلميذ و تلميذة و قد أستخدم لختبار مفهوم الذات من اعداد الباحث،استمارة تقدير الوضع الأجتماعى و الأقتصادى من اعداد الباحث،و قد اسفرت النتائج عن ان التلاميذ من ذوى المستوى الأجتماعى والأقتصادى المنخفض اقل فى مفهوم الذات عن التلاميذ فى المستوى الإقتصادى و الإجتماعى المتوسط و المرتفع،كما أشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية فى مفهوم الذات لدى الطلاب فى بعض ابعاد مفهوم الذات و هى (الحالة الدراسية العامه،المظهر الجسمى،السعادة،الرضا) كما وجدت فروق بينهم فى بعدى السلوك و القلق،كما أشارت النتائج الى انة لا توجد فروق بين الجنسين فى ابعاد مفهوم الذات المختلفة،كما أشارت النتائج الى ان مفهوم الذات العام و ابعادة المختلفة لدى كل من البنين والبنات لا تختلف فى الصفوف الدراسية المختلفة ماعدا القلق،كما أشارت النتائج الى ان الإناث اكثر قلقا من الذكور .

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التى تناولت مفهوم الذات و علاقتة بمتغيرات مختلفة يتضح لنا ما يلى:

- ان معظم الدراسات تمت فى بيئات اجنبية و القليل منها تم فى البيئات العربية .

- اختلفت اهداف الدراسات السابقة فبعضها تناول علاقة مفهوم الذات بالتحصيل و الأنجاز ، و بعضها تناول علاقة مفهوم الذات بالتنشئة والبعض تناول مفهوم الذات و علاقتة بالقلق مما يدل على الحاجة الى مزيد من الدراسات التى تناولت مفهوم الذات و علاقتة ببعض الاضطرابات الأنفعالية مثل القلق،الإكتئاب،الميل العصابى،الخوف،و غيرها من الاضطرابات الآنفعالية .

- اختلفت العينات المختارة فبعضها تم فى مرحلة الطفولة مما يدل على أهمية اجراء المزيد من الدراسات فى مرحلة الطفولة لدراسة مفهوم الذات و علاقتة بالمتغيرات المختلفة .

- لم تعثر الباحثة على دراسات(غير ثقافية) تناولت مفهوم الذات فى مرحلة الطفولة بالرغم من أهميتها للتعرف على اوجة الشبة و الإختلاف باختلاف البيئة و الثقافة لمتغير مفهوم الذات .

- اختلفت نتائج معظم الدراسات فمنها من أثبت انة توجد فروق بين الجنسين فى مفهوم الذات و منها لم يؤكد هذه النتيجة و كذلك بالنسبة لبقية المتغيرات و علاقتها بمفهوم الذات .

- بالنسبة للدراسات التى تمت فى البيئة السعودية عن مفهوم الذات نادرة مما يدل على الأحتياج اليها.

- مما سبق يتضح لنا ضرورة القيام بمزيد من الدراسات للتعرف على مفهوم الذات فى مرحلة الطفولة و علاقتة بمتغيرات مختلفة و التى من اهمها (الإضطرابات الإنفعالية) .

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية :

١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين - السعوديين) و القلق كحالة و القلق كسمة.

٢- توجدعلاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين - السعوديين) و الإكتئاب .

٣- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين - السعوديين) و الخوف.

٤- يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل لكل من المتغيرات:البيئة و الجنس والتفاعل بينهم على مفهوم الذات للأطفال.

٥- يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل لكل من المتغيرات:البيئة و الجنس و التفاعل بينهم على القلق (كحالة - سمة) و الأكتئاب و الخوف.

الطريقة و الأجراءات:

١- العينة :

تكونت العينة الكلية بعد استبعاد بعض الحالات لعدم استكمال البيانات من (٢٠٦) تلميذ و تلميذة اختيروا بطريقة عشوائية من البيئتين السعودية و المصرية فقد تم اختيار العينة السعودية من المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية،و العينة المصرية من محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية،و الجدول رقم (١) يوضح تصنيف العينة حسب متغيرات البحث .

جدول(١) توزيع افراد العينة.

الجنس	البيئة المصرية	البيئة السعودية	المجموع
ذكور	٤٨	٤٨	٩٦
أناث	٥٥	٥٥	١١٠
المجموع	١٠٣	١٠٣	٢٠٦

يتضح من جدول (١) ان العدد الكلى للذكور (٩٦) ، و العدد الكلى للأناث (١١٠) و العدد الكلى فى البيئة المصرية (١٠٣) ، و العدد الكلى فى البيئة السعودية (١٠٣) ذكور و اناث .

خصائص العينة :

١- بالنسبة للعمر تراوحت اعمار افراد العينة بين (٩-١٢) سنة و يمثلون مرحلة الطفولة المتاخرة،ثم أستبعاد الحالات التى قل فيها العمر عن ٩او زاد عن ١٢سنة بمتوسط عمر (١٠,٤٢) و انحراف معيارى قدرة (٤,٢١) للذكور و متوسط (١١,١٢) و انحراف معيارى (٥,٣٢) للأناث.

٢- بالنسبة للمستوى التعليمى اختير افراد العينة من الصف الرابع و الخامس الإبتدائي .

٣- جميع أفراد العينة يعيشون مع الأب و الأم .

٤- بالنسبة للمستوى الإقتصادي إستعانت الباحثة بالجزء الخاص بالمستوى الإقتصادي في إستمارة البيانات و هي من إعداد الباحثة و التي إشتملت على كافة البيانات ، و قامت بحساب التكرارات لكل من (الذكور و الإناث) و كذلك أفراد العينة في البيئتين (المصرية و السعودية) و تبين أن كا^2 غير دالة إحصائيا مما يدل على التجانس بين العينتين (الذكور و الإناث) وكذلك (كا^2) للبيئتين (المصرية و السعودية) غير دالة مما يدل على تجانس العينة .

٥- بالنسبة للمستوى الثقافي و الإجتماعي إستخدمت الباحثة مقياس الوضع الإجتماعي و الثقافي (محمود عبد الحليم منسي ، ١٩٨٥) و هو مقنن على البيئة السعودية و بإستخدام مفتاح التصحيح وجد أن متوسط درجات الذكور (٣٨,٨) بإنحراف معياري (٥,١) و متوسط درجات الأناث (١ ,٣٩) بانحراف معيارى (٤,٢) و من ثم قيمة (ت)غير دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين،و كذلك وجد ان متوسط درجات افراد العينة المصرية (٣٩,٤) بانحراف معيارى قدرة (٤,٣) و ان متوسط درجات افراد العينة السعودية (٣٨,٧) بانحراف معيارى (٤,٥) و ان قيمة(ت) غير دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود فروق بين العينتين فى البيئتين فى متغير المستوى الأجتماعى و الثقافى.

٦- تم استبعاد الحالات ذوى العاهات و التشوهات الخلقية الظاهرة و التى يمكن ان تؤثر على متغيرات الدراسة.

٧- بالنسبة لتجانس الذكاء بين افراد العينة استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور(أحمد زكى صالح)١٩٧٨ فقد تم حساب درجة الذكاء لأفراد العينة أستبعد الذكاء الأقل من ٩٠ درجة والأكبر من ١١٠ و ذلك لتجانس الذكاء لأفراد العينة فى البيئتين المصرية و السعودية .

٢- الأدوات :

(١) مقياس وصف الذات : Self Description Questionnaire (S.D.Q)

يستخدم هذا المقياس لقياس مفهوم الذات للأطفال فى مرحلة قبيل المراهقة (Preadolesent Self-Concept) لعمر يتراوح من (٩ - ١٣) سنة و هو مقياس من وجهة نظر المفحوص (تقرير ذاتى للطالب) student Raitings ، و يقيس مشاعر الطفل و وصفه لذاته من حيث (الثقة بالذات self-Confidence ، قيمة الذات self-worth ، تقبل الذات self-acceptance ، القدرة ability) وضع هذا المقياس كل من : ١٩٨٣ H.W.MARSH & I.D.SMITH و يقيس هذا المقياس الأبعاد التالية :

(١) القدرة البدنية : Physical Abilities Sports

ويقيس هذا البعد القدرة البدنية التى يتمتع بها الطالب من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .

(٢) صورة الجسم : Physical Apperance

و يقيس هذا البعد مدى تقبل الطالب للجسم (مفهوم الجسم) و ذلك من خلال المقارنة بالأخرين و فكرة الأخرين عنه .

(٣) العلاقة مع الزملاء RELATION SHIPS WITH PEERS :

و يقيس هذا البعد القدرة على تكوين الصداقات و العلاقة مع الأقران .

(٤) العلاقة مع الوالدين RELATION SHIPS WITH PARENTS :

و يقيس هذا البعد العلاقة مع الوالدين .

(٥) القراءة READING :

و يقيس هذا البعد القدرة الأكاديمية للطالب في القراءة و مدى إستمتاعه و حبه لها .

(٦) الرياضيات MATHEMATICS :

و يقيس هذا البعد قدرة الطالب في الرياضيات و مدى حبه لها .

(٧) المواد الدراسية الأكاديمية المختلفة SCHOOL SUBJECTS :

و يقيس هذا البعد قدرة الطالب في المواد الدراسية المختلفة و مدى إستمتاعه بها .

- الدرجة الكلية لمفهوم الذات TOTAL SELF -CONCEPT :

و يقيس هذا البعد الدرجة الكلية لمفهوم الذات و هو عبارة عن مجموع درجات الأبعاد السابقة .

• و يتكون المقياس في صورته النهائية من (٧٢) عبارة تقيس الأبعاد المختلفة لمفهوم الذات بالإضافة إلى الدرجة الكلية لمفهوم الذات ، و يطبق المقياس بصورة فردية أو جمعية ، و هو مدرج تدريج خماسي و هي :

لا	غالبا لا	أحيانا نعم و أحيانا لا	غالبا نعم	نعم

و يجاب عنها الطالب بوضع علامة ☑ أمام الخانة التى تنطبق علية ،و الدرجة المعطاة بالنسبة للعبارات الأيجابية(نعم) كما يلى:

لا	غالبا لا	أحيانا نعم و أحيانا لا	غالبا نعم	نعم
صفر	١	٢	٣	٤

و العكس بالنسبة للعبارات السالبة كما يلى:

لا	غالبا لا	أحيانا نعم و أحيانا لا	غالبا نعم	نعم
٤	٣	٢	١	صفر

و ذلك موضح بمفتاح تصحيح خاص بالمقياس يشير الى العبارات الموجبة و العبارات السالبة بالأضافة الى أرقام عبارات كل بعد .

- قام الباحثان معدا المقياس بحساب ثبات و صدق المقياس بأكثر من طريقةو ذلك من خلال تطبيقة على عينة كلية تكونت من (٩٥٨) طالب و طالبة بأعمار تتراوح من (٩-١٣) سنة و قسمت العينة الى ثلاث عينات تختلف فى المستوى الأقتصادى و الأجتماعى أختيروا من مدينة سيدنى بأستراليا .

- و قد حصل الباحثان على معاملات ثبات مرتفعة تراوحت بين (٠,٨١،٠,٩٥) مما يدل على ثبات المقياس.

- كما قاما بحساب صدق المقياس بطرق مختلفة منها:

- تم حساب معاملات الارتباط بين مقياس مفهوم الذات (التقدير الذاتى للطالب) و مقياس مفهوم الذات من قبل المدرسين (تقدير المدرسين) و كانت معاملات الأرتباط مرتفعة و دالة احصائيا للعينات الثلاثة و تراوحت من (٠,٧٠-٠,٨١) دالة عند مستوى٠,٠١

- تم حساب معاملات الأرتباط بين مقياس مفهوم الذات للطالب و مقاييس التحصيل المختلفة و كانت معاملات الأرتباط دالة احصائيا مما يدل على صدق المقياس .

<u>إستخدام المقياس فى الدراسة الحالية :</u>

قامت الباحثة الحالية بتعريب و تقنين المقياس على البيئة المصرية و السعودية،و قد تم تعديل فى بعض أبعاد المقياس بتجميعه فى خمس أبعاد و هى :

١-القدرات البدنية.

٢-تقبل الجسم.

٣-العلاقة مع الزملاء.

٤-العلاقة مع الوالدين.

٥- القدرة الأكاديمية (التحصيل).

و ذلك بضم الأبعاد (٥،٦،٧) معا فى بعد واحد (التحصيل) بالأضافة الى الدرجة الكلية للمقياس و التى تشير الى درجة مفهوم الذات للطالب .

• قامت الباحثة بعد ذلك بتطبيق المقياس على عينتين (العينة المصرية) بلغت (٦٠) طالب و طالبة فى الصف الرابع و الخامس الأبتدائى اختيروا بطريقة عشوائية من تلاميذ المدارس الأبتدائية بمحافظة الشرقية و تكونت العينة السعودية من (٦٠) طالب و طالبة أختيروا بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع و الخامس و الأبتدائى بالمدينة المنورة.

تراوحت اعمار عينة التقنين من (٩-١٢) سنة و قامت الباحثة بحساب ثبات،صدق المقياس بأكثر من طريقة.

ثبات المقياس :

١-الأتساق الداخلى للمقياس :

بحساب معامل الأرتباط بين درجات الطلاب و الدرجة الكلية للمقياس و كانت كل الأرتباطات دالة احصائيا كما يوضحها الجدول رقم (٣،٢) مما يؤكد التجانس الداخلى .

جدول(٢) معاملات الأرتباط بين درجات البند و الدرجة الكلية للمقياس العينة المصرية ن(٦٠)

م	ر	مستوى الدلالة	م	ر	مستوى الدلالة	م	ر	مستوى الدلالة	م	ر	مستوى الدلالة
١	٠,٢٩	٠,٠٥	٢١	٠,٣٧	٠,٠١	٤١	٠,٣٧	٠,٠١	٦١	٠,٢٨	٠,٠٥
٢	٠,٤٠	٠,٠١	٢٢	٠,٤٣	٠,٠١	٤٢	٠,٣٥	٠,٠١	٦٢	٠,٤٩	٠,٠١
٣	٠,٣٥	٠,٠١	٢٣	٠,٤٥	٠,٠١	٤٣	٠,٣٧	٠,٠١	٦٣	٠,٣٦	٠,٠١
٤	٠,٢٨	٠,٠٥	٢٤	٠,٢٧	٠,٠٥	٤٤	٠,٣٤	٠,٠٥	٦٤	٠,٢٨	٠,٠٥
٥	٠,٣٢	٠,٠١	٢٥	٠,٢٩	٠,٠٥	٤٥	٠,٣٧	٠,٠١	٦٥	٠,٢٧	٠,٠٥
٦	٠,٥٠	٠,٠١	٢٦	٠,٣٣	٠,٠١	٤٦	٠,٤٢	٠,٠١	٦٦	٠,٤٣	٠,٠١
٧	٠,٥١	٠,٠١	٢٧	٠,٤٤	٠,٠١	٤٧	٠,٤٧	٠,٠١	٦٧	٠,٤٤	٠,٠١
٨	٠,٣٣	٠,٠١	٢٨	٠,٣٦	٠,٠١	٤٨	٠,٣٩	٠,٠١	٦٨	٠,٤١	٠,٠١
٩	٠,٢٥	٠,٠٥	٢٩	٠,٣٨	٠,٠١	٤٩	٠,٢٥	٠,٠٥	٦٩	٠,٣٦	٠,٠٥
١٠	٠,٣٧	٠,٠١	٣٠	٠,٢٨	٠,٠٥	٥٠	٠,٣٩	٠,٠١	٧٠	٠,٣٧	٠,٠٥
١١	٠,٤٢	٠,٠١	٣١	٠,٣٨	٠,٠١	٥١	٠,٢٨	٠,٠٥	٧١	٠,٣٥	٠,٠٥
١٢	٠,٢٧	٠,٠٥	٣٢	٠,٤٩	٠,٠١	٥٢	٠,٣٧	٠,٠١	٧٢	٠,٤٢	٠,٠١
١٣	٠,٣٨	٠,٠١	٣٣	٠,٤٢	٠,٠١	٥٣	٠,٤٣	٠,٠١			
١٤	٠,٢٨	٠,٠٥	٣٤	٠,٤٣	٠,٠١	٥٤	٠,٤٥	٠,٠١			
١٥	٠,٤١	٠,٠١	٣٥	٠,٤٥	٠,٠١	٥٥	٠,٣٨	٠,٠١			
١٦	٠,٣٢	٠,٠١	٣٦	٠,٥١	٠,٠١	٥٦	٠,٢٧	٠,٠٥			
١٧	٠,٢٧	٠,٠٥	٣٧	٠,٣٨	٠,٠١	٥٧	٠,٣٧	٠,٠١			
١٨	٠,٣٨	٠,٠١	٣٨	٠,٢٩	٠,٠٥	٥٨	٠,٣٩	٠,٠١			
١٩	٠,٤٢	٠,٠١	٣٩	٠,٣٩	٠,٠١	٥٩	٠,٣٥	٠,٠١			
٢٠	٠,٢٦	٠,٠٥	٤٠	٠,٢٨	٠,٠٥	٦٠	٠,٢٨	٠,٠٥			

دالة عند مستوى ٠,٠٥/٠,٢٥

دالة عند مستوى ٠,٠١/٠,٣٢٥

جدول (٣)معاملات الأرتباط بين درجات البند و الدرجة الكلية للمقياس العينة السعودية ن(٦٠)

م	ر	مستوى الدالة	م	ر	مستوى الدالة	م	ر	مستوى الدالة	م	ر	مستوى الدالة
١	٠,٢٧	٠,٠٥	٢١	٠,٣٥	٠,٠١	٤١	٠,٤٢	٠,٠١	٦١	٠,٤٧	٠,٠١
٢	٠,٣٨	٠,٠١	٢٢	٠,٢٧	٠,٠٥	٤٢	٠,٣٧	٠,٠١	٦٢	٠,٦١	٠,٠١
٣	٠,٣٠	٠,٠٥	٢٣	٠,٤٢	٠,٠١	٤٣	٠,٣٥	٠,٠١	٦٣	٠,٤٢	٠,٠١
٤	٠,٣٣	٠,٠١	٢٤	٠,٢٦	٠,٠٥	٤٤	٠,٤١	٠,٠١	٦٤	٠,٣٥	٠,٠١
٥	٠,٢٩	٠,٠٥	٢٥	٠,٣٩	٠,٠١	٤٥	٠,٣٤	٠,٠١	٦٥	٠,٤٨	٠,٠١
٦	٠,٤١	٠,٠١	٢٦	٠,٤٧	٠,٠١	٤٦	٠,٢٩	٠,٠٥	٦٦	٠,٤١	٠,٠١
٧	٠,٤٢	٠,٠١	٢٧	٠,٢٨	٠,٠٥	٤٧	٠,٣٧	٠,٠١	٦٧	٠,٣٣	٠,٠١
٨	٠,٣٤	٠,٠١	٢٨	٠,٣٥	٠,٠١	٤٨	٠,٣٢	٠,٠١	٦٨	٠,٣٥	٠,٠١
٩	٠,٢٩	٠,٠٥	٢٩	٠,٣٣	٠,٠١	٤٩	٠,٢٧	٠,٠٥	٦٩	٠,٤١	٠,٠١
١٠	٠,٣٧	٠,٠١	٣٠	٠,٢٦	٠,٠٥	٥٠	٠,٣٢	٠,٠١	٧٠	٠,٣٨	٠,٠١
١١	٠,٤٠	٠,٠١	٣١	٠,٢٧	٠,٠٥	٥١	٠,٢٦	٠,٠٥	٧١	٠,٤٢	٠,٠١
١٢	٠,٣١	٠,٠١	٣٢	٠,٣٧	٠,٠١	٥٢	٠,٣٩	٠,٠١	٧٢	٠,٥١	٠,٠١
١٣	٠,٤١	٠,٠١	٣٣	٠,٢٨	٠,٠٥	٥٣	٠,٢٨	٠,٠٥			
١٤	٠,٢٩	٠,٠٥	٣٤	٠,٣٩	٠,٠٥	٥٤	٠,٤٣	٠,٠١			
١٥	٠,٤١	٠,١	٣٥	٠,٤٦	٠,٠١	٥٥	٠,٤٣	٠,٠١			
١٦	٠,٢٧	٠,٠٥	٣٦	٠,٤٣	٠,٠١	٥٦	٠,٣٥	٠,٠١			
١٧	٠,٤٤	٠,٠١	٣٧	٠,٣٤	٠,٠١	٥٧	٠,٢٨	٠,٠٥			
١٨	٠,٢٨	٠,٠٥	٣٨	٠,٣٥	٠,٠١	٥٨	٠,٢٦	٠,٠٥			
١٩	٠,٤١	٠,٠١	٣٩	٠,٣٨	٠,٠١	٥٩	٠,٢٧	٠,٠٥			
٢٠	٠,٣٧	٠,٠١	٤٠	٠,٤٤	٠,٠١	٦٠	٠,٣٩	٠,٠١			

-كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للعينتين (المصرية و السعودية)

فبلغ معامل الثبات (للعينة المصرية) ٠,٨٦و هو معامل ثبات مرتفع و بالنسبة (للعينة السعودية) بلغ معامل الثبات ٠,٧١و هو معامل ثبات معقول مما يدل على ثبات المقياس و انه مناسب للإستخدام فى البيئتين .

صدق المقياس:

١-الصدق الموضوعى:

يتميز هذا المقياس بدرجة مناسبة من الصدق المنطقى فالبنود واضحة الصياغة و ملائمة.

٢-الصدق الذاتى:

يقدر الصدق الذاتى للمقياس بالجذر التربيعى لمعامل الثبات و يعد مؤشر للقيمة العددية التى يمكن ان يصف صدق المقياس و قد بلغ معامل الصدق الذاتى (للعينة المصرية)٠,٩٢ (و للعينة السعودية)٠,٨٤

٣-صدق المحك:

بحساب معامل الأرتباط بين المقياس الحالى و أختبار مفهوم الذات للصغار (د.محمد أحمد غالى) بلغ معامل الأرتباط ٠,٨١ دال أحصائيا عند مستوى ٠,٠١ و بلغ معامل الأرتباط للعينة السعودية ٠,٧٩ دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١مما يدل على صدق المقياس.

٢- مقياس الأكتئاب للأطفال: Children's Depression Inventory (CDI)

يعتبر مقياس الاكتئاب للأطفال من المقاييس الجيدة لقياس الأكتئاب للأطفال من نوعية أختبار الورقة و القلم و هو من أعداد كوفكس (Kovacs,M.١٩٨٠:٣٠٥-٣١٥) على نمط مقياس بك للأكتئاب،يتكون المقياس من سبعة و عشرون بنداًتم صياغتها بلغه سهلة ليستطيع الطفل فهمها و يطلب من الطفل ان يضع دائرة حول الأجابة التى يختارها من العبارات الثلاثة تحت كل بند و التى تحمل الأرقام صفر،١،٢ بحيث تكون هذة العبارة منطبقة علية جيدا خلال الأسبوعين الأخيرين،و تدل الدرجة المرتفعة (٢) على وجود الأعراض الاكتئابية بينما تدل الدرجة المنخفضة (صفر) على الخلو من الأعراض الإكتئابية و تتراوح درجات المقياس بين (صفر،٥٤) و يستخدم المقياس للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨-١٣ سنة و تستغرق الأجابة علية من (١٠-٢٠) دقيقة.

و قد أجرت كوفكس علية ثلاث دراسات احداهما بالأشتراك مع بيك،كما أجرى كازادين و اخرين ثلاث دراسات أيضا علية عام ١٩٨٣ بالأضافة الى دراسة سيلور و اخرين ١٩٨٤،و هيلنزل و ماتسون ١٩٨٤ و قد أكدت هذة الدراسات بما لا يدع مجالا للشك ان هذا المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق و الثبات.

و قد قام بترجمة المقياس الى العربية (د.محمد السيد عبد الرحمن ،١٩٩١) فى دراسة بعنوان (المهارات الأجتماعية و علاقتها بالاكتئاب و اليأس لدى الأطفال)و قد قام بحساب الثبات و الصدق كما يلى:

١-<u>الصدق المنطقى(الموضوعى):</u>

يتميز هذا المقياس بدرجة مناسبة من الصدق المنطقى و الظاهرى،فالبنود واضحة الصياغة و ملائمة فى بناءها للهدف الذى وضعت من أجلة.

٢-<u>الصدق الذاتى:</u>

بلغ معامل الصدق الذاتى لهذا المقياس ٠,٩٢

٣-<u>صدق المقارنة الطرفية:</u>

بحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين كانت دالة أحصائيا عن ٠,٠١مما يؤكد القدرة التمييزية للمقياس.

<u>الثبات :</u>

قام الباحث المعد للمقياس بحساب ثبات المقياس على عينة التقنين بأكثر من طريقة:

عن طريق حساب الأتساق الداخلى للمقياس و ذلك بحساب معامل الأرتباط بين درجات الأطفال على البنود و الدرجة الكلية للمقياس كانت كل الأرتباطات دالة احصائيا مما يؤكد التجانس الداخلى للمقياس و الأتساق الداخلى.

قام بحساب ثبات الأختبار بطريقة أعادة التطبيق،بحساب معامل الأرتباط بين التطبيق الأول و الثانى بعد مرور ثلاث أسابيع حيث بلغ معامل الأرتباط٠,٨٥و هو معامل أرتباط دال أحصائيا عند ٠,٠١و يدل على ثبات المقياس عبر الزمن.

و قد قامت الباحثة الحالية بحساب الثبات و الصدق للمقياس في البيئتين المصرية و السعودية كما يلى:

١- تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأختبار حيث بلغ(٠,٨٧) فى البيئة المصرية،(٠,٨٣) فى البيئة السعودية و هو معامل ثبات عالى مما يدل على ان المقياس مناسب للأستخدام فى البيئتين.

٢- تم حساب الصدق الذاتى و ذلك بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات فى البيئتين السعودية و المصرية،حيث بلغ الصدق الذاتى للعينة المصرية(٠,٩٣) والعينة السعودية(٠,٩١) وهو معدل مرتفع مما يدل على صدق المقياس.

٣- أختبار الخوف للأطفال (عواطف عبد الوهاب ١٩٨١) :

يتكون الأختبار من (١٨) عبارة تقيس مدى أستعداد الأطفال للخوف من عمر ٩سنوات تجاب بنعم او لا ، ويطبق الأختبار بطريقة فردية او جماعية و تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات بين(٠,٦١،٠,٧١)وهى مناسبة،و حسب صدق الأختبار بأكثر من طريقة،فحسبت معاملات الأرتباط بين الأختبار و بين مقياس القلق (تايلر)و بلغ معامل الأرتباط(٠,٥٩) كما حسب الصدق التجريبى للأختبار بأختبار (محك خارجى)وهو التحصيل الدراسى و وجد ان معامل الأرتباط قدرة (٠,٥١) وهذا يدل على صلاحية الأختبار.

وبالنسبة لحساب الصدق و الثبات فقد قامت الباحثة فى دراسة سابقة لها بعنوان (دراسة عاملية لبعض متغيرات الشخصية فى مرحلة الطفولة المتأخرة بالمملكة العربية السعودية) بحساب ثبات و صدق المقياس على البيئة السعودية حيث بلغت معاملات الثبات بأستخدام طريقة التجزئة النصفية(٠,٧١،٠,٨٣) وهى مناسبة وكذلك تم حساب الصدق التجريبي للأختبار بحساب معامل الأرتباط بين الأختبار وبين أختبار الخوف (عبد الظاهر الطيب) و بلغ معامل الأرتباط (٠,٧٣) دال عند ٠,٠١ مما يدل على ثبات و صدق المقياس فى البيئة السعودية .

٤-أختبار القلق (الحالة-السمة)للأطفال:(عبد الرقيب أحمد١٩٨٢) :

هذا الأختبار مقتبس من أختبار Charles&Spielberg و المعروف بأسم State-Trait Anxiety Inventory for children و ذلك لقياس مفهومين منفصلين للقلق وهما (حالة القلق، سمة القلق) للأطفال فى المرحلة الأبتدائية لعمر(٩-١٢) سنة و يتكون مقياس حالة القلق من (٢٠) عبارة يسأل فيها الأطفال عما يشعرون به فى لحظة ما ، و يتكون مقياس سمة القلق من (٢٠) عبارة

تعكس أجاباتها ما يشعر بة الأطفال عامة ، و يطبق الأختبار بطريقة فردية او جماعية ، و قد تم حساب معاملات الثبات بطريقة اعادة الأختبار و تراوحت معاملات الثبات لمقياس سمة القلق (٠,٧٤،٠,٦١) و لحالة القلق (٠,٧٩،٠,٦٩) كما حسبت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية و تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٨،٠,٦٢) لمقياس سمة القلق ، (٠,٩٢،٠,٦٢) لمقياس حالة القلق .

و بالنسبة للصدق فقد تم حساب صدق المفهوم،و عقدت أرتباطات بين مقياس القلق و مقاييس اخرى مثل مقياس كاليفورنيا للنضج العقلى،و وضح ان الأرتباطات سلبية كشيء متوقع من مقاييس الأستعداد و التحصيل .

كما قامت الباحثة الحالية بحساب صدق و ثبات المقياس فى دراسة سابقة لها على البيئة السعودية فحسبت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية و تراوحت معاملات الثبات لمقياس حالة القلق (٠,٨٢،٠,٧٥) و لمقياس سمة القلق (٠,٨٠،٠,٧٨) وهى عالية تدل على ثبات المقياس فى البيئة السعودية .

بالأضافة الى الأدوات الخاصة بقياس المتغيرات التجريبية أستخدمت الباحثة مقاييس لضبط و تقنين العينة كما سبق الأشارة اليها فى العينة وهى :

١- مقياس الوضع الأجتماعى الثقافى فى البيئة المصرية وهو من أعداد محمود عبد الحليم منسى،و نفس المقياس وهو مقنن على البيئة السعودية (منسى،١٩٨٥) .

٢-أستمارة بيانات خاصة بالأطفال وهى من أعداد الباحثة و تشمل :

أ-بيانات أولية عن التلاميذ،تشمل الأسم و النوع و العمر و المدرسة و الصف الدراسى .

ب-بيانات عن تركيب و حجم الأسرة من حيث العدد الكلى للأسرة و عدد الأخوة (ذكور،أناث) و ترتيب الطفل و اذا كان يوجد أخوة غير أشقاء و عددهم و مكان الأقامة .

ج-بيانات عن المظهر العام للطفل بغرض أستبعاد الأطفال ذوى العاهات و التشوهات الخلقية الظاهرة و التى يمكن ان تؤثر على توافق الطفل.

د-معلومات عن درجة تعليم الأبوين:جامعى-متوسط-يقرأ-أمى و كذلك بيانات عن مهنة الوالدين و غير ذلك من بيانات مثل مكان الأقامة،و هل يعيش الطفل مع الوالدين او احدهما.

٣- اختبار الذكاء المصور (أحمد زكى صالح،١٩٧٨):

لتجانس الذكاء بين أفراد العينة فى متغير الذكاء و يهدف هذا الأختبارالى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأطفال فى الأعمار(٧-١٨) سنة و ما بعدها ، و هو يعتمد اصلا على ادراك العلاقة بين مجموعة الأشكال و أنتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة و يتميز بكونة أختبار غير لفظى لا يعتمد على اللغة و بالتالى يمكن تطبيقة دون أعتبار للمستوى الثقافى للأفراد ، و قد حسبت معاملات ثباتة فى كثير من الدراسات و تراوحت ما بين (٠,٧٥،٠,٨٥) و كلها معاملات ثبات مرضية و موثوق بها،كما يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق،حيث حسبت معاملات صدق بطرق عديدة ، أكدت أن الأختبار صادق فى مقياس القدرة العقلية العامة .

الأساليب الإحصائيه المستخدمة

١- المعادله العامه لمعامل الإرتباط .

٢- تحليل التباين ذات التصميم العاملى ٢ × ٢ .

٣- معادلة نيومان كولز لدلالة الفروق بين المتوسطات .

نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على : "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين ـ السعوديين) و القلق كحالة و القلق كسمة " .

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الإرتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأطفال و درجاتهم فى مقياس القلق كحالة و القلق كسمة و تلخص النتائج فى جدول (٤) .

جدول (٤) قيم معاملات الإرتباط بين ابعاد مفهوم الذات و الدرجه الكلية له و درجات إختبار القلق كحالة و القلق كسمة للأطفال (المصريين و السعوديين) .

مفهوم الذات	العينة	القلق كحالة		القلق كسمة	
		العينة المصرية	العينة السعودية	العينة المصرية	العينة السعودية
القدرات البدنية	إناث ن مصرية = ٥٥ ن سعودية = ٥٥	-٠,٢٩*	-٠,٢٨*	-٠,٣٤*	-٠,٣٢*
	ذكور ن مصرية = ٤٨ ن سعودية = ٤٨	-٠,٣٧**	-٠,٣٢*	-٠,٤١**	-٠,٣٨**
	العينة الكلية ن مصرية=١٠٣ ن سعودية= ١٠٣	-٠,٢٥**	-٠,٢٣**	-٠,٢٨**	-٠,٢٦**
تقبل الجسم	إناث	-٠,٢٧*	-٠,٢٨*	-٠,٣١*	-٠,٢٩*
	ذكور	-٠,٣٦**	-٠,٣٥**	-٠,٣٦**	-٠,٣٧**
	العينة الكلية	-٠,٢١*	-٠,٢٢*	-٠,٢٤*	-٠,٢٣*
العلاقة مع الزملاء	إناث	-٠,٣٥**	-٠,٢٩*	-٠,٣٦**	-٠,٢٨*
	ذكور	-٠,٣١*	-٠,٣٦*	-٠,٣٥*	-٠,٣٤*
	العينة الكلية	-٠,٢٧**	-٠,٢٢*	-٠,٢٦**	-٠,٢٤*
العلاقة مع الوالدين	إناث	-٠,٣٨**	-٠,٣٩**	-٠,٣٦**	-٠,٣٥**
	ذكور	-٠,٣٤*	-٠,٣١*	-٠,٢٧*	-٠,٣١*
	العينة الكلية	-٠,٢٥*	-٠,٢١*	-٠,٢٣*	-٠,٢٢*
القدرة الأكاديمية	إناث	-٠,٢٧*	-٠,٢٩*	-٠,٢٨*	-٠,٢٧*
	ذكور	-٠,٣٥*	-٠,٣٧**	-٠,٢٩*	-٠,٣٦**
	العينة الكلية	-٠,٢١*	-٠,٢٥**	-٠,٢٤*	-٠,٢٧*
الدرجة الكلية للمقياس	إناث	-٠,٣٥**	-٠,٣٦**	-٠,٣٩**	-٠,٣٨**
	ذكور	-٠,٣٧**	-٠,٣٨**	-٠,٤٠**	-٠,٣٧**
	العينة الكلية	-٠,٣١**	-٠,٢٩**	-٠,٣٢**	-٠,٣٤**

ملحوظة :

١- بالنسبةللإناث *, ≤ ٠,٢٧٣ دالة عند ٠,٠٥ /**, ≤ ٠,٣٥٤ دالة عند ٠,٠١

٢- بالنسبة للذكور *, ≤ ٠,٢٨٨ دالة عند ٠,٠٥ /**,≤ ٠,٣٧٢ دالة عند ٠,٠١

٣- بالنسبةللعينةالكلية *, ≤ ٠,١٩٥ دالةعند٠,٠٥/**,≤ ٠,٢٥٤ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أنه :

- توجد علاقة إرتباطية سالبة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بين أبعاد مفهوم الذات و القلق كحالة و القلق كسمة لدى كل من الإناث و الذكور المصريين و السعوديين و كذلك العينة الكلية فى البيئتين .
- توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات و القلق كحالة و القلق كسمة . لدى أفراد العينتين المصرية و السعودية .

التفسير

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين أبعاد مفهوم الذات للأطفال (المصريين و السعوديين) من الجنسين و الدرجة الكلية للمقياس و كل من القلق كحالة و القلق كسمة لديهم ؛ و هذة النتيجة تعنى أنة كلما إرتفع مفهوم الذات لدى الأطفال كلما قل القلق لديهم كحالة و كسمة و العكس صحيح و يؤكد هذا الإستنتاج صحة الفرض الأول و التى أوضحت أنة توجد علاقة إرتباطية سالبة بين بعد (القدرات البدنية) للأطفال و القلق كحالة و القلق كسمة و معنى ذلك أنة كلما تمتع الطفل بقدرة بدنية عالية وكان أكثر نشاطا ساعد هذا على تخفيف حدة القلق كحالة وكسمة لدية والعكس صحيح و هذة النتيجة منطقية فكلما كان الطفل أكثر نشاطا و تمتع بصحة بدنية جيدة و مارس الأنشطة الرياضية المختلفة كان أقل قلقا من الطفل الأقل نشاطا و قدرة بدنية .

كما أوضحت النتائج أنة توجد علاقة إرتباطية سالبة بين (صورة الجسم) و القلق كحالة و كسمة لدى الأطفال و معنى ذلك أنة إذ تقبل الطفل جسمة و كانت فكرة الأخرين عنة حسنة بالنسبة لمفهوم الجسم كان أقل قلقا كحالة و كسمة و ساعد هذا على تكوين مفهوم إيجابى للذات و العكس صحيح فالطفل ذى مفهوم الذات السلبى لا يتقبل جسمة و يشعر بأن الأخريين لايتقبلوه أيضا فيكون أكثر قلقا كحالة و كسمة و هذة النتيجة طبيعية و تتفق مع نتائج كثير من الدراسات ؛ فهناك علاقة وثيقة بين مفهوم الجسم و مفهوم الذات و القلق لدى الطفل فقد أشار (فيتس FITTS ١٩٧٤) إلى أن هناك علاقة إرتباطية دالة بين مفهوم الذات و صورة الجسم لدى البنين و البنات و كذلك أوضحت نتائج الفرض الأول أن هناك علاقة إرتباطية سالبة بين بعد (العلاقة مع الزملاء) و القلق كحالة وكسمة و معنى ذلك أنة كلما كانت العلاقة طيبة بين الطفل و زملائة وإستطاع أن يكون صداقات بسهولة كان أقل قلقا و العكس صحيح فالطفل الذى لا يستطيع أن يكون علاقات بسهولة و كانت العلاقة بينة و بين زملائة متوترة كان أكثر قلقا و أقل توافقا و ساعد هذا على تكوين مفهوم سلبى للذات و هذة النتيجة منطقية و تؤكد أراء كثير من الباحثين حول تأثير جماعة الأقران على توافق الطفل و على شخصيتة ؛ و أوضحت نتائج الفرض الأول كذلك عن أنة توجد علاقة إرتباطية سالبة بين بعد (العلاقة مع الوالدين) و القلق كحالة و كسمة ، و معنى ذلك أنه كلما كانت العلاقة طيبة بين الأباء و أطفالهم و أتسمت المعاملة الوالدية بالسوية و توفر جو من الأمن ساعد هذا على تخفيف القلق لديهم و العكس صحيح فكلما أتسمت العلاقة بالتوتر كان الطفل أكثر قلقا كحالة و كسمة و تتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات التي ركزت على أهمية العلاقة بين الأباء و الأبناء و تأثيرهاعلىشخصية الطفل و توافقه النفسي ، فيرى (سميث Smith ١٩٦٧) أن هناك ثلاث

حالات من حالات الرعاية الوالدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات و هي : تقبل الأطفال من جانب الأباء ، تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الأباء ، إحترام مبادرة الأطفال و حريتهم في التعبير ، و كذلك يعتقد إريكسون " أن تكون الثقة في المراحل الأولى من نمو الطفل هي أساس الشخصية السوية و تعتمد على نوعية الرعاية التي توفرت للطفل ، و كذلك أشار " **سيرز** ١٩٧٠ Sears) إلى أن تقدير الذات المرتفع يرتبط بمشاعر الدفء و المشاركة من الوالدين و إدراك الطفل لتلك المشاعر و أوضحت نتائج الفرض الأول أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة بين (القدرة الأكاديمية للطفل) و القلق كحالة و كسمة و معنى ذلك أنه كلما تمتع الطفل بقدرة أكاديمية مرتفعة كان أقل قلقا كحالة و كسمة و العكس صحيح و ساعد ذلك على تكوين مفهوم إيجابي للذات في حالة إرتفاع التحصيل للطفل و تكوين مفهوم سلبي للذات في حالة إنخفاض التحصيل و تتفق هذه النتيجة مع نتائج كثيرمن الدراسات حول هذا الموضوع ومن تلك الدراسات دراسة**سينج**(١٩٧٧ CINGH) ، دراسة **كارل روجرز** (١٩٧٨ Carl Rogers) ، دراسة **بل و وراد** ١٩٧٩(Bell & Ward) ،دراسة **باستيجاربر**(١٩٨٩ Pastegarpour) ، دراسة **دايفيد ستيلسون** (١٩٨٣ Stilson)، دراسة مديحة العزبى ١٩٨٥ ، ودراسة **فونج** (١٩٨٤ Fung) وغيرها من الدراسات .

وأشارت نتائج الفرض الأول أن هناك علاقة إرتباطية سالبة بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات والقلق كحالة وكسمة لدى الأطفال(المصريين والسعوديين)وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كثير من الدراسات منها دراسة (**ليبست** ١٩٥٨ Lipsitt،دراسة**ميدى انجيل** ١٩٦٠ M-Angil، دراسة **كوبر سميث** ١٩٧٥ Cooper Smith، دراسة **باستيجاربر**١٩٨٢ Pastegarpour، دراسة **دايفيد سيتلسون**١٩٨٣ Stilson ، دراسة **فونج** ١٩٨٤ Fung، و دراسة **نهى يوسف** ١٩٨٧ و غيرها من الدراسات التى تؤكد عن وجود علاقة بين القلق و مفهوم الذات و بذلك تتحقق صحة الفرض الأول و نستطيع أن نستخلص من هذة النتائج السابقة أن الطفل صاحب مفهوم الذات الإيجابى هو الطفل الذى يتمتع بقدرة بدنية مرتفعة و هو الطفل الذى يتقبل صورة جسمة ، و يكون علاقة طيبة مع زملائة ، و علاقة طيبة مع الوالدين ، و يتمتع بقدرة أكاديمية مرتفعة و بالتالى فهو طفل أقل قلقا كحالة و كسمة و العكس صحيح فالطفل صاحب مفهوم الذات السلبى طفل أقل نشاطا و أقل تمتعا بالقدرة البدنية العالية ، و أقل تقبلا لصورة الجسم وعلاقتة متوترة مع والدية وزملاءة ، وأقل تحصيلا و بالتالى فهوأكثر قلقا كحالة و كسمة فسمة القلق يصاحبها الشعوربعدم الرضا عن الذات والإحساس بالدونيةوالإعتقاد بوجودتهديد من البيئة(**بافلاز** ١٩٧٨ Bavelas) .

نتائج الفرض الثانى :

و ينص الفرض الثانى على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين ـ السعوديين) و الإكتئاب .

و للتحقق من صحة الفرض الثانى تم حساب معاملات الإرتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأطفال و درجاتهم فى مقياس الإكتئاب و تلخص النتائج فى جدول (٥) .

جدول (٥) قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد إختبار مفهوم الذات و الدرجة الكلية لة و درجات إختبار الإكتئاب لدى الأطفال (المصريين - السعوديين) الذكور و الإناث .

مفهوم الذات	العينة	الإكتئاب	
		العينة المصرية	العينة السعودية
القدرات البدنية	إناث ن مصرية = ٥٥ ن سعودية = ٥٥	-٠,٣٤٠	-٠,٣٠٠
	ذكور ن مصرية = ٤٨ ن سعودية = ٤٨	-٠,٣٢٠	-٠,٣٣٠
	العينة الكلية مصرية =١٠٣ سعودية =١٠٣	-٠,٢٥٠٠	-٠,٢٤٠
تقبل الجسم	إناث	-٠,٣٦٠٠	-٠,٣٥٠٠
	ذكور	-٠,٣٤٠	-٠,٣١٠
	العينة الكلية	-٠,٢٩٠٠	-٠,٢٧٠٠
العلاقة مع الزملاء	إناث	-٠,٣٢٠	-٠,٢٩٠
	ذكور	-٠,٣٦٠٠	-٠,٣٤٠
	العينة الكلية	-٠,٢٦٠٠	-٠,٢٤٠
العلاقة مع الوالدين	إناث	-٠,٣١٠	-٠,٢٧٠
	ذكور	-٠,٢٨٠	-٠,٢٩٠
	العينة الكلية	-٠,٢١٠	-٠,١٩٠
القدرة الأكاديمية	إناث	-٠,٢٨٠	-٠,٣١٠
	ذكور	-٠,٣٠٠	-٠,٢٩٠
	العينة الكلية	-٠,٢١٠	-٠,٢٠٠
الدرجة الكلية للمقياس	إناث	-٠,٣٥٠٠	-٠,٣٢٠
	ذكور	-٠,٣٩٠٠	-٠,٢٩٠
	العينة الكلية	-٠,٢٦٠٠	-٠,٢٤٠

يتضح من جدول (٥) أنه :

- توجد علاقة إرتباطية سالبة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بين أبعاد مفهوم الذات و الإكتئاب لدى الإناث و الذكور السعوديين والمصريين .
- توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات و الإكتئاب لدى أفراد العينة الكلية المصرية ، السعودية .

التفسير :

تتفق نتائج الفرض الثانى مع نتائج الفرض الأول و التى أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين أبعاد مفهوم الذات و الدرجة الكلية له و الإكتئاب لدى الأطفال ، و هذه النتيجة منطقية بمعنى أن الطفل صاحب مفهوم الذات الإيجابى أقل اكتئاب و الطفل صاحب مفهوم الذات السلبى أكثر اكتئابا و تتفق مع نتائج الدراسات التى تؤكد على أن الطفل صاحب مفهوم الذات الإيجابى أكثر توافقا و أقل و إضطرابا و العكس صحيح مثل دراسة (ميرى انجيل M. Angil 1960) و التى اشارت نتائجها إلى أنه توجد علاقة بين أبعاد مفهوم الذات و التوافق ، و دراسة (إبراهيم أبو زيد ١٩٧٦) و التى اشارت الى وجود علاقة بين مفهوم الذات و الاتزان الانفعالى لدى الجنسين ، دراسة (نهى يوسف) و التى أوضحت أنه توجد علاقة بين تقدير الذات و القلق ، و غيرها من الدراسات ، و يمكن أن نستخلص من نتائج الفرض الثانى بأن الطفل صاحب مفهوم الذات الإيجابى هو طفل يتمتع بقدرة بدنية جيدة و هو الطفل الذى يتقبل صورة جسمة، و يتمتع بقدرة أكاديمية مرتفعة ، و يكون علاقة طيبة مع زملائة ، و علاقة طيبة مع الوالدين فهو طفل أقل إكتئابا ، و العكس صحيح .

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على :

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين مفهوم الذات للأطفال (المصريين - السعوديين) والخوف ".

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الإرتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأطفال (المصريين و السعوديين) و درجاتهم فى مقياس الخوف و تلخص النتائج فى جدول (٦) .

جدول (٦) قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد مفهوم الذات و الدرجة الكلية لدرجات إختبار الخوف لدى الأطفال (المصريين - السعوديين) الذكور و الإناث .

مفهوم الذات	العينة	الخوف	
		العينة المصرية	العينة السعودية
القدرات البدنية	إناث	-٠,٣٣*	-٠,٣٩**
	ذكور	-٠,٣٤*	-٠,٣٣*
	العينة الكلية	-٠,٢٣*	-٠,٢٦**
تقبل الجسم	إناث	-٠,٢٨*	-٠,٢٧*
	ذكور	-٠,٣١*	-٠,٣٢*
	العينة الكلية	-٠,١٩*	-٠,٢١*
العلاقة مع الزملاء	إناث	-٠,٢٨*	-٠,٢٩*
	ذكور	-٠,٣١*	-٠,٣٢*
	العينة الكلية	-٠,٢٠*	-٠,٢٢*
العلاقة مع الوالدين	إناث	-٠,٣٢*	-٠,٢٩*
	ذكور	-٠,٣٤*	-٠,٢٥
	العينة الكلية	-٠,٢١*	-٠,١٧
القدرة الأكاديمية	إناث	-٠,٢٧*	-٠,٣٤*
	ذكور	-٠,٢٦	-٠,٢٩*
	العينة الكلية	-٠,١٩*	-٠,٢٤*
الدرجة الكلية للمقياس	إناث	-٠,٣٥*	-٠,٣١*
	ذكور	-٠,٢٩*	-٠,٣٣*
	العينة الكلية	-٠,٢٤*	-٠,٢٣*

يتضح من جدول (٦) انه :

- توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بين أبعاد مفهوم الذات و الخوف لدى الذكور و الإناث المصريين و السعوديين .
- توجدعلاقةارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات والخوف لدىأفراد العينة الكلية (المصرية-السعودية).

التفسير :

تتفق نتائج الفرض الثالث مع نتائج الفرض الأول و الثانى حيث أشار إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين أبعاد مفهوم الذات و الدرجة الكلية للمقياس و الخوف لدى الاطفال فى البيئتين السعودية و المصرية ، و هذه النتيجة منطقية فالطفل صاحب مفهوم الذات الإيجابى أقل خوفا من الطفل صاحب مفهوم الذات السلبى و نعنى بذلك أن الطفل صاحب مفهوم الذات الإيجابى هو الطفل الذى يتمتع بقدرة بدنية عالية ، و لديه مفهوم إيجابى عن جسمه و يكون علاقة طيبة مع زملائه و والديه ، و هو أكثر تحصيلا و العكس صحيح بالنسبة للطفل صاحب مفهوم الذات السلبى ، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى أشارت إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات و توافق الفرد كما سبق الإشارة إليها .

<u>نتائج الفرض الرابع :</u>

<u>ينص الفرض الرابع على انة :</u>

" يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل لكل من المتغيرات : البيئة و الجنس و التفاعل بينهم على مفهوم الذات للأطفال" و للتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم إسلوب تحليل التباين ذات التصميم العاملى (٢ × ٢) لتفاعل كل من البيئة (المصرية / السعودية) و الجنس (ذكور / إناث) كما إستخدمت معادلة نيومان كولز لدلالة الفروق و تلخص النتائج فى جدولي (٧ ؛ ٨) .

جدول (٧) تحليل التباين ذات التصميم العاملى (٢ × ٢) لتأثير البيئة و الجنس و التفاعل بينهم على مفهوم الذات للأطفال (المصريين ـ السعوديين) .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين الجنس	٢٥٧٠٩,٢٣	١	٢٥٧٠٩,٢٣	١٠,٥٣**
بين البيئة	٣١٢٥٩,٧٨	١	٣١٢٥٩,٧٨	١٢,٨١**
التفاعل	٢٨٧٤,٧٩	١	٢٨٧٤,٧٩	١,١٨
داخل المجموعات	٤٩٢٩٩٣,٩٠	٢٠٢	٢٤٤٠,٥٦	

* ف دالة عند مستوى ٠,٠٥ ≤ ٣,٨٩

**ف دالة عند مستوى ٠,٠١ ≤٦,٧٦

جدول (٨) نتائج معادلة نيومان كولز لدلالة الفروق لمفهوم الذات للأطفال (المصريين ـ السعوديين) .

المتغير	البيان	المتوسط الوزنى	الفرق .	القيمة الحرجة
مفهوم الذات	الجنس :			١٩*
	ذكور	١٨٩,٨٩	٢٢,٣٩*	
	إناث	١٦٧,٥٠		
	البيئة :			٢٥,٠٨**
	المصرية	١٩٠,٢٠	٢٤,١٨*	
	السعودية	١٦٥,٨٤		

يتضح من جدول (٧) ما يلى :

١- أنة توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين الجنسين فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات للأطفال و بالرجوع إلى جدول (٨) يتضح أن هذة الفروق لصالح الذكور حيث توجدفروق بين الجنسين دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين البيئة (السعوديةوالمصرية) فى متغير مفهوم الذات للأطفال و بالرجوع إلى جدول (٨) يتضح أن هذة لصالح البيئة المصرية حيث توجد فروق بين البيئتين عند مستوى ٠,٠٥ .

٣- لايوجد تأثير دال إحصائيا لتفاعل (البيئة × الجنس) فى متغير مفهوم الذات .

التفسير :

أسفرت نتائج الفرض الرابع عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات وهذة الفروق لصالح الذكور ونعنى بذلك أن الذكور أكثر تقبلا للذات عن الإناث وتتفق هذة النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها (دراسة سميث ١٩٧٥ Smith، دراسة إبراهيم أبوزيد ١٩٧٦، دراسة بل و وارد ١٩٧٩) أما دراسة دايفيد سيتسلون ١٩٨٣ فقد أشارت إلى أن الإناث أكثر تقديرا للذات عن الذكور، وأشارت دراسة محمد أحمد دسوقى ١٩٨٩ إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى أبعاد مفهوم الذات) ونلاحظ أن بعض الدراسات إتفقت نتائجها على أن الذكور أكثر تقبلا وتقديرا للذات عن الإناث وبعضها أثبت أن الإناث أكثر تقبلا للذات عن الذكور وبعضها لم يثبت هذة الفروق ويمكن إرجاع هذة الإختلافات بين الجنسين إلى أن الإختلافات كمية أكثر منها كيفيةولا يمكن إعتبارها أكثرأو أقل أوأننا نعنى أحسن أو أسوأ ولكن هذة الكلمات تعبرعن طريقتين لوصف الإختلافات الكمية وليست الكيفية ولا يمكن أن تغفل دور المؤثرات البيئية التى تسهم فى التحكم وضبط السلوك ويمكن إرجاع هذة الإختلافات بين الجنسين إلى طبيعة كل من الذكور والإناث وتوقعات الدور الذى يلعبة كل منهما ، فقد ذكر كل من ماكوبى وجاكلين (Maccoby & Jaklin ١٩٨٠) فى مقال لهما عن (أهمية العوامل البيولوجية فى ظهور الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية ، فقد ذكرا أنة توجد مجموعة من العوامل المتداخلة تؤدى إلى هذة الفروق منها إختلاف الثقافات ، أثر التعليم ، العوامل البيولوجية) ولعل أقرب التفسيرات فى ظهور مثل هذة الإختلافات بين الجنسين هو أن السلوك عنصر يتقبل من السلوك المذكر التقليدى (المنمط جنسيا) بدرجة أكبر من السلوك الأنثوى التقليدى (جون كونجروأخرون، ١٩٧٠، ٣٦٤) .

وكذلك نلاحظ أن الذكور يحاولون إثبات الذات بطريقة أوضح من الإناث وذلك تبعا للدور المتوقع منهم ولذلك نجد أن الذكور أكثر تقبلا للذات من الإناث .

وأشارت نتائج الفرض الرابع أنة توجد فروق دالة إحصائيا بين البيئة(المصرية والسعودية) بالنسبة لمفهوم الذات لصالح البيئة المصرية ومعنى ذلك أن الأطفال المصريين أكثر تقبلا لذواتهم عن الأطفال السعوديين ويمكن إرجاع ذلك إلى إختلاف البيئة أى إختلاف الثقافة والتقاليد والعادات فى البيئتين ، وهناك إحتمال أخر(من وجهة نظر الباحثة) أن الطفل السعودى يعانى من بعض المشكلات النفسية والإجتماعية والتى من أهمها الإعتماد على الخدم فى التنشئة وما يتركة ذلك من أثار سلبية كثيرة على نفسية الطفل بالإضافة إلى إهمال كثير من الأمهات لأطفالهن وإنشغالهن بأمورهن الخاصة وتعدد الزوجات وكبر حجم الأسرة مما يؤدى إلى تولد القلق والإضطرابات النفسية للطفل وليس معنى ذلك أن الطفل المصرى لا يعانى من مشكلات نفسية وإجتماعية ولكن ربما بدرجة أقل من الطفل السعودى للأسباب سالفة الذكر ويحتاج هذا الرأى إلى مزيد من الدراسات للتعرف على الفروق عبر الثقافية بالنسبة لمشكلات الطفولة وأسبابها وإختلاف سمات الشخصية بإختلاف البيئات .

كماأشارت نتائج الفرض الرابع إلىعدم وجودتأثيردال إحصائياللتفاعل(البيئة×الجنس) بالنسبة لمفهوم الذات للأطفال ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هناك بعض الأطفال قد يكتسبون بعض السمات التى تختلف عن ثقافة أسرهم أو مجتمعهم وتسمى هذة السمات سمات لا ثقافية أو سمات فردية خاصة Idiosyncratp وتعزى إلى ما يعبر عنة فى علم الإجتماع أخطاء عملية التطبيع الإجتماعى ويتفاوت هذا الإختلاف فى نوعة ومداة من فرد لأخر بحسب الظروف والخبرات (نجيب إسكندر وأخرون ، ب . ت ، ١٦٠ -١٦١) وبالتالى تضعف العلاقة بين (البيئة × الجنس) ولم يظهر تأثير للتفاعل بينهم . هذا بالإضافة إلى إختلاف ظهور الفروق بين الجنسين بإختلاف المتغيرات مما يؤدى إلى إضعاف التفاعل بين (البيئة والجنس) .

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنة :

" يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل لكل من المتغيرات : البيئة و الجنس و التفاعل بينهم على القلق (كحالة -سمة) و الإكتئاب و الخوف للأطفال " .

و للتحقق من صحة هذا الفرض إستخدم تحليل التباين ذات التصميم العاملى (٢ × ٢) لتفاعل كل من البيئة (المصرية/السعودية) و الجنس (ذكور / إناث) كما إستخدمت معادلة نيومان كولز لدلالة الفروق ؛ و تلخص النتائج فى جدولى (٩ ؛ ١٠) .

جدول (٩) تحليل التباين ذات التصميم العاملى (٢ × ٢) لتأثير البيئة و الجنس والتفاعل بينهم على القلق(كحالة-سمة) و الإكتئاب و الخوف للأطفال (المصريين - السعوديين) .

البعد	القلق كحالة				القلق كسمة			
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
بين الجنس	٦٨٣,٥	١	٦٨٣,٥	٥٥١٣,٤	١٢٩٤,٥٦	١	١٢٩٤,٥٦	٥٥٢٨,٦٦
بين البيئة	١٠١٥,٦	١	١٠١٥,٦	٥٥١٩,٩٢	٧٤٢,٢٨	١	٧٤٢,٢٨	٥٥١٦,٤٣
التفاعل	١٢٢,٨٨	١	١٢٢,٨٨	٢,٤١	١٢,٣١	١	١٢,٣١	٠,٢٧
داخل المجموعات	١٠٣٠١,٠٣	٢٠٢	٥٠,٩٩٥		٩١٢٣,٩٨	٢٠٢	٤٥,١٧	

البعد	الإكتئاب				الخوف			
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
بين الجنس	١٠٤,٣٥	١	١٠٤,٣٥	٥٥٤,٥٨	١٨,٩٧	١	١٨,٩٧	٢,١٥
بين البيئة	١٠٥٦,١٢	١	١٠٥٦,١٢	٥٥٤٦,٣٤	٤٦٢,٠٣	١	٤٦٢,٠٣	٥٥٨,٣٤
التفاعل	١٢,٨٢	١	١٢,٨٢	٠,٥٦	٦٠,٧٦	١	٦٠,٧٦	١,٠٩٧
داخل المجموعات	٤٦٠٢,٨٨	٢٠٢	٢٢,٧٩		٥٥,٣٧	٢٠٢	٥٥,٣٧	

ملاحظة :

* ف دالة عند مستوى ٠,٠٥ ≤ ٣,٨٩

** ف دالة عند مستوى ٠,١ ≤ ٦,٧٦

جدول (١٠) نتائج معادلة نيومان كولز لدلالة الفروق للقلق (كحالة -سمة) والإكتئاب والخوف للأطفال (المصريين السعوديين) .

المتغير	البيان	المتوسط الوزنى	الفرق	القيمة الحرجة	المتغير	البيان	المتوسط الوزنى	الفرق	القي الحر
القلق كحالة	الجنس : ذكور	٣٠,٢٥	٣,٦٥**	٢,٧٦*	الإكتئاب	الجنس : ذكور	١٠,٥	١,٤**	١٣٩
	إناث	٣٣,٩٠				إناث	١١,٩٢		
	البيئة : المصرية	٢٩,٩٢	٤,٥٦**	٣,٦٠**		البيئة : المصرية	٨,٩٦٩	٤,٥٧**	,١٨٢
	السعودية	٣٤,٤٨				السعودية	١٣,٥٤		
القلق كسمة	الجنس : ذكور	٢٩,٩٢	٥,٠٢**	٢,٥٣*	الخوف	البيئة : المصرية	٩,٦٧	٢,٩٢*	,٨٨
	إناث	٣٤,٨٥				السعودية	١٢,٥٩		٠,٧٨
	البيئة : المصرية	٣٠,٦٢	٣,٧٧**	٣,٤٢**					
	السعودية	٣٤,٣٩							

يتضح من جدول (٩) ما يلى :

أولا : القلق كحالة :

١- توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين الجنسين فى متغير القلق كحالة و بالرجوع إلى جدول (١٠) يتضح أن هذة الفروق لصالح الإناث و الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين البيئة (المصرية و السعودية) فى متغير القلق كحالة و بالرجوع إلى جدول (١٠) يتضح أن هذة الفروق لصالح البيئة السعودية و الفروق دالة عند مستوى٠,٠١ .

٣- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتفاعل (البيئة × الجنس) فى متغير القلق كحالة .

ثانيا : القلق كسمة :

١- توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين الجنسين فى متغير القلق كسمة و بالرجوع إلى جدول (١٠) يتضح أن هذة الفروق لصالح الإناث و الفروق دالة عند ٠,٠١ .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين البيئة (المصرية / السعودية) فى متغير القلق كسمةوبالرجوع إلىجدول(١٠)يتضح أن هذه الفروق لصالح البيئةالسعودية .

٣- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتفاعل (البيئة × الجنس) لمتغير القلق كسمة .

ثالثا : الإكتئاب :

١- توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين الجنسين فى متغير الإكتئاب و بالرجوع إلى جدول (١٠) يتضح أن هذة الفروق لصالح الإناث والفروق دالةعند ٠,٠١ .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين البيئة (المصرية و السعودية) فى متغير الإكتئاب و بالرجوع إلى جدول (١٠) يتضح أن هذة الفروق لصالح البيئة السعودية و الفروق دالة عند ٠,٠١ .

٣- لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل (البيئة × الجنس) بالنسبة للإكتئاب .

رابعا : الخوف :

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى متغير الخوف .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين البيئة (المصرية / السعودية)فى متغير الخوف و بالرجوع لجدول (١٠) يتضح أن هذة الفروق لصالح البيئة السعودية و الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

٣- لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل (البيئة × الجنس) بالنسبة للخوف .

التفسير :

أسفرت نتائج الفرض الخامس عن أنة توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى متغير القلق كحالة وكسمة ، الإكتئاب ، ولم تظهر فروق بين الجنسين فى متغير الخوف وهذة الفروق لصالح الإناث بمعنى أن الإناث أكثر قلقا (كحالة – سمة) وأكثر إكتئابا عن الذكور وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل(دراسةسيدنا١٩٦٧ Sidna Ushar ،دراسةأحمدعبدالخالق ١٩٧٤ ،دراسة محمد إسماعيل ١٩٧٧،أما دراسة موسن وزملاءة ١٩٧٩ Mussen & Others فقد أشارأن الذكور أكثر قلقا وخوفا من الإناث ، ويمكن إرجاع مثل هذة الإختلافات إلى إختلاف الثقافات والبيئات ويمكن تفسير أن الإناث أكثر قلقا وإكتئابا من الذكور إلى طبيعة الأنثى والتى تختلف عن طبيعة الذكر بالإضافة إلى إختلاف أساليب التنشئة لكل من الذكور والإناث وخاصة فى بيئتنا العربية فينظر إلى الأنثى نظرة خاصة وبأن لها دور يختلف عن

الذكر وأن تكون أكثر تحفظا فى تصرفاتها وأقل حرية من الذكور ولذلك تعانى الإنثى من القلق والإكتئاب بدرجة أكبر من الذكور أما بالنسبة لعدم ظهور إختلافات بالنسبة للمخاوف للجنسين فيمكن إرجاع ذلك إلى أنة فى هذة المرحلة (الطفولة المتأخرة) ، تظهر مخاوف جديدة مرتبطة بمرحلة قبيل المراهقة (البلوغ) لكل من الذكور والإناث وتتكون المخاوف لدى الذكور والإناث بنفس الدرجة ولذلك لم تظهر فروق واضحة بينهم .

وأشارت النتائج أنة لايوجد تأثير دال إحصائيا لتفاعل (البيئة × الجنس) بالنسبة للقلق كحالة وكسمة والإكتئاب والخوف ويمكن إرجاع ذلك لنفس الأسباب سالفة الذكر بالنسبة لتفاعل (البيئة × الجنس) فى متغير مفهوم الذات .

توصيات الدراسة :-

تتحقق الإستفادة من هذة الدراسة فى الناحية الوقائية بشكل خاص من خلال تطبيق التوصيات المبنية على نتائج الدراسة لكل من يتعامل مع الطفل من أباء ومعلمين وهذة التوصيات هى :-

١- تعريض الطفل لخبرات جديدة مستمرة لأن الوعى بالذات إنما هو أمر مستمر ومتصل وأن إستمرار بناء الذات مرتبط بإستمرار تعرض الطفل لخبرات جديدة .

٢- إستخدام أساليب التنشئةالسويةوالبعدبقدرالإمكان عن أساليب التنشئةالخاطئةلكل من الأباءوالمعلمين لما له من أثركبيرعلىمفهوم الذات للطفل فأساليب المعاملة السويةتساعدعلى تكوين مفهوم إيجابى للذات والعكس بالنسبةلأساليب للمعاملةالخاطئة.

٣- توطيد العلاقة بين المنزل والمدرسة لوضع أسس التعامل السليم مع الطفل ومساعدتة على تكوين مفهوم إيجابى للذات .

٤- تشجيع الإطفال ومساعدتهم للتعبير عن مشاعرهم الإيجابية تجاة الأخريين وإعطائهم قدر من الحرية للتعبير عن أرائهم مع توفر القدوة الطيبة أثناء التنشئة لكى يقلدها .

٥- تقبل الطفل وعدم نبذة ومساعدتة على تقبل ذاتة .

٦- مساعدة الطفل على ضبط إنفعالاتة وسلوكة فى المواقف الإجتماعية المختلفة لمساعدتة على تكوين مفهوم إيجابى للذات .

٧- مساعدة الطفل على تكوين الصداقات وتكوين العلاقات الطيبة مع الزملاء لما لة من أثر كبير على مفهوم الذات للطفل،ومنحةبعض الوقت ليتعلم أنماط السلوك الإجتماعى.

٨- إشاعة جو من السعادة والإمن والدفء داخل المنزل والمدرسة والبعد عن الشجار أمام الأطفال ، وإبعاد عوامل القلق فى المنزل والمدرسة .

٩- منح الطفل ليفسر قيامة لسلوك لا سوى مع تقديم النموذج الأفضل مع البعدعن العصبية والعنف أثناء التربية .

١٠- إستخدام أساليب التغرير والتشجيع للطفل لإعطائة الثقة بالنفس ومساعدتة على تكوين مفهوم إيجابى للذات .

١١- الإهتمام بالبرامج الإرشادية فى تعديل سلوك الأطفال وتدريب المعلمين والأباء بكيفية تفهم الطفل وكيفية إشباع حاجاتة النفسية ومساعدتة لحل مشكلاتة النفسية من أجل نمو نفسى صحيح للأطفال ومساعدتهم على تكوين مفهوم إيجابى للذات .

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١- **إبراهيم أبوزيد**:مفهوم الذات لدىالجنسين وعلاقته بالإتزان الإنفعالي،القاهرة ، ١٩٧٦ .

٢- **أحمد زكي صالح** : إختبار الذكاء المصور (كراسة التعليمات) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٣- **أحمد عبد الخالق** :السمات المزاجيةللشخصيةوعلاقتهابالمقاييس المورثولوجية(دراسة تشخيصية فارقة) رسالة دكتوراة ، كلية الأداب ، جامعة الأسكندرية ، ١٩٧٤.

٤- **جون كونجر،بول موش،جيرام كيجان** :(سيكولوجية الطفولة و الشخصية) ترجمة أحمدعبدالعزيزسلامة،جابرعبدالحميد، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٠.

٥- **رشاد عبد العزيز موسى** : مقياس القلق الظاهر للأطفال (كراسة التعليمات) القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٧ .

٦- **سهير كامل أحمد** : " مفهوم الذات للطالبات السعوديات و علاقته بنوع التخصص الدراسي " ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس بمصر ، ١٩٨٧ ، ص ١٦٠ - ١٧٥ .

٧- **عبد الرقيب أحمد إبراهيم** : إختبار القلق (الحالة - السمة) كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٦٥ .

٨- **علاء الدين كفافي** : تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية و الأمن النفسي ، دراسة في علية الذات ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد الخامس و الثلاثون ،المجلد التاسع ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٠ - ١٢٨ .

٩- **عواطف عبد الوهاب بكر** : إختبار الخوف للأطفال " بحوث في السلوك و الشخصية ، المجلد الأول ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ١١١ - ١٢٦ .

١٠- **محمد أحمد دسوقي** : أثر المتغيرات على مفهوم الذات لدى تلاميذ و تلميذات المرحلة الإبتدائية و المتوسطة بالمدينة المنورة ، مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق ، العدد التاسع ، السنة الرابعة ، مايو ١٩٨٩ ، ص ٨٣ - ١٢٥ .

١١- **محمد إسماعيل ، سيد أحمد عمران** : سمات الشخصية و مستويات المسايرة - المغايرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ .

١٢- **محمد السيد عبد الرحمن** : المهارات الإجتماعية و علاقتها بالإكتئاب و اليأس لدى الأطفال " مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد الثالث عشر ، اكتوبر ١٩٩١ ، ص ٢٤٢ - ٣٠٠ .

١٣- **مديحة العزبي** : " مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى المتفوقين و المتأخرين تحصليا وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي و التقييم المدرك من الأخرين " مجلد المؤتمر الأول لعلم النفس ، ١٩٨٥ .

١٤- **محمودعبدالحليم منسي،ليلىأحمدعبدالجواد**:مقياس الوضع الإجتماعي الثقافي في البيئةالسعودية،القاهرة،المركز القومي للبحوث الإجتماعية و الجنائية،١٩٨٥ .

١٥- **فيوليت فؤاد** : العلاقة بين مفهوم الذات و بعض العوامل الإقتصادية و الإجتماعية لدى أطفال دور الحضانة ، مجلد المؤتمر الأول لعلم النفس ، ١٩٨٥ .

١٦- **نجيب إسكندرإبراهيم،لويس كامل مكيلة،رشدي نام منصور**:الدراسةالعلمية للسلوك الإجتماعي ، ط٣ ، دار النهضة العربية،٢٠٧،القاهرة،ص١٦٠-١٦١.

١٧- نهى يوسف اللحامي : العلاقة بين تقدير الذات و القلق لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية " الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر ، مركز التنمية البشرية و المعلومات " العجوزة ، الجيزة ، ٢٦ يناير ١٩٨٣ ص ١٤٠ - ١٥٧ .

ثانيا المراجع الأجنبية :

18 **Bavelas, et.al** : Personality current the eory and research books cole publishing com - califomia, 1978, p. 155.

19 **Bell, Christy & Ward, G. Robert** : An investigation of the relation ship between dimensions of self - concept and achievement in mathematics : 20 Educational psychological measurement, vol, 39,p.950-955.

20 **Coffiman,E : The presentation of self in every day life cardem city,New york** :Doubleday Anchor books, 1959.

21 **Fitts,W.H. Read, D.A** : The self - concept and sexuality human sexuality and Body - Image, Nashvill,Tennesse, Apublication Series of D.w.c, 1974.

22 **Fung.G.** : A comparison of normal and disabled readers in elementry school on intelleclual self esteem and anxiety factor, Diss-Abst- VOL 45 - No - 12 - June, 1985, p.3583.

23 **Grinker,R.R** : On identification : The international Journal of psychoanalysis, 1975, 38, 1-12.

24 **H.W, Marsh & I.D. Smith** : preadolescent self - concept : its realation to self - concept As inferred by teachers and to A acdemic Ability,.Br.j. educ. Bychol. vol, 53,1983,p.60-78.

25 **Jacoboson,E: The self and the object word - newYork** : In ternational university press, Inc.,1964.

26 **Logsdan, David & Ewert, Barbara** : Longitudinal study of an operational model for enhancing central city youth slef - concept, academic achievement, attitudes towards school particiation in school,and socialization,nuturation. National center for eduction research and development, washing tons, D.C. : Regional Research program,Dec, 1973.

27 **Maccoby, E.E & Jaklin,C.N** :Sex differences in Aggression . Aresoinder and reprise. child developments, 1980, vol 51, P.(964 - 980).

28 **M.Angil** : The stability of the self - concept in adolescence, in SEID MAn, J.M. the adolesent. Abook of readings 2nd ed. N. V. Holl, 1960, P. 647.

29 **Mussen** : Essentials of child Development and personality, New york, Harper and Row pulishers, 1979 .

30 **Pastegarpour, H** :The relation ship of field dependence independence, Cognitive style to self esteem and anxiety of under gradute students . Diss Abst. Vol 44, No. 1. 1983, P. 120.

31 **Piaget, J**:Six psychological studies.New york Vin tage Books,1968.
32 **Rogers, Carl, M, et al.** : social comparision in the classroom : the relation ship between academic achievement and self . cocept, J. of educational psychology,1978, 10,1,50-54.
33 **Sears, RR** : Relation of early socialization experiences to self. concept and gender in middle child hood.child. De-V. 41, 1970, P(267-289).
34 **Sidana,Usha,R** :A comparative study of Fears in children . Journal of psychological Researches,1967,Vol, II(1) .P.(1-6).
35 **Singh,A;** : Self - Concept of ability and school achievement of seventh grad students in new found land , 1972.
36 **Smith, Cooper,s** : Self esteem inventories paloAlto. C.A : Consulting psychologists, press. Inc, 1981.
37 **Smith, Cooper,s** : the antecendents of self esteem, san Franisco, W.H. Freeman, 1976,P. 236.
38 **Smith, I.D** : Sex differences in the self- Concept of primary school children Aus tralian psychologist, 1975, 10, P(59-63).
39 **Stilson, D.** : A life span analysis of adult college students with respect to achivements self esteem and anxiety. Diss-Abst-Vol(44) No(11), 1984,P(3290-3291).

مقياس وصف الذات

لمرحلة قبيل المراهقة

S.D.Q

إعداد

د. نجوى شعبان محمد خليل

الإسم : الجنس ذكر ( ) أنثى ( ) .

مدرسة : الفصل :

تاريخ الميلاد : / /

تعليمات المقياس :

إقرأ العبارات التالية بدقة و ضع علامة (√) تحت أحد الإختيارات الخمسة أمام كل عبارة تشعر بأنها تنطبق عليك ، لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، قرر ما تشعر به فعلا و بالدرجة التي تنطبق عليك ، هذا ليس بإمتحان و فيما يلي أمثلة توضح لك طريقة الإجابة :

	لا	غالبا لا	أحيانا نعم و أحيانا لا	غالبا نعم	نعم
١) أحب مشاهدة التلفزيون :	☐	☐	☐	☑	☐
٢) أحب قراءة القصص :	☐	☐	☐	☐	☑
٣) أحب الرياضيات :	☐	☐	☑	☐	☐

في المثال الأول وضعنا علامة (√) تحت الإختيار (غالبا نعم) ، و يدل ذلك على أنه في أغلب الأوقات أحب مشاهدة التلفزيون و معنى ذلك أن (لا) تقصد بها أن العبارة لا تنطبق عليك تماما ، و تقصد بـ (غالبا لا) أنه في أغلب الأوقات لاتنطبق العبارة و ليس في كل الأوقات ، و تقصد بـ (أحيانا نعم و أحيانا لا) أنه في بعض الأوقات تنطبق العبارة و في بعض الأوقات لا تنطبق و تقصد بـ (غالبا نعم) أنه في أغلب الأوقات تنطبق العبارة عليك ، و تقصد بـ (نعم) أن العبارة تنطبق تماما عليك في كل الأوقات و الآن إبدأ الإجابة و لا تنظر إلى إجابة زملائك .

	لا	غالبا لا	أحيانا نعم و أحيانا لا	غالبا نعم	نعم
١-	شكلي مقبول .				
٢-	أنا جيد في كل المواد الدراسية .				
٣-	أستطيع أن أجري بسرعة .				
٤-	أحصل على درجات جيدة في القراءة .				
٥-	والداي يفهماني .				
٦-	أكره الرياضيات .				
٧-	لدي الكثير من الأصدقاء .				
٨-	أحب منظري .				
٩-	إستمتع بالإستذكار في كل المواد الدراسية .				
١٠-	أحب الجري و الألعاب الصعبة (العنيفة) .				
١١-	أحب القراءة .				
١٢-	والداي عادة غير سعداء تجاه ما أفعل .				
١٣-	دراسة الرياضيات سهلة بالنسبة لي .				
١٤-	أنا أكون أصدقاء بسهولة .				
١٥-	وجهي مقبول و جميل .				
١٦-	أحصل علىدرجات جيدةفي كل الموادالدراسية				
١٧-	أكره الرياضيات .				
١٨-	أنا جيد في القراءة .				
١٩-	أحب والدي .				
٢٠-	أحب مذاكرة الرياضيات .				
٢١-	معظم الأولاد لديهم أصدقاء أكثر مني .				
٢٢-	أنا شخص لطيف ووسيم .				
٢٣-	أكره كل المواد الدراسية .				
٢٤-	أستمتع بالألعاب و الأنشطة الرياضية .				
٢٥-	أنا مهتم بالقراءة .				
٢٦-	والداي يحباني .				
٢٧-	أحصل على درجات مرتفعة في الرياضيات .				
٢٨-	أتكيف بسهولة مع الأولاد الأخرين .				
٢٩-	أقوم بعمل الكثير من الأشياء الهامة .				
٣٠-	أنا قبيح .				
٣١-	أنا أتعلم بسرعة في كل المواد الدراسية .				
٣٢-	لدى عضلات قوية .				

	لا	غالبا لا	أحيانا نعم و أحيانا لا	غالبا نعم	نعم
٣٣- أنا سئ جدا في القراءة .					
٣٤- لولن لي أطفال،أحب أن أربيهم كما رباني والداي.					
٣٥- أنا مهتم بالرياضيات .					
٣٦- من السهل أن يحبني الأخرين .					
٣٧- أنا سئ عل وجه العموم .					
٣٨- يعتقد الأولاد الأخرين أن شكلي جميل .					
٣٩- أنا مهتم بكل المواد الدراسية .					
٤٠- أنا جيد في الألعاب الرياضية .					
٤١- أستمتع بدراسة القراءة .					
٤٢- أقضي وقتا كثيرا مع والدي .					
٤٣- أتعلم الأشياء بسرعة في الرياضيات .					
٤٤- يحب الأولاد الأخرين أن أكون صديقهم .					
٤٥- عموما ، أحب أن أظل كما أنا .					
٤٦- جسمي شكله جميل .					
٤٧- أنا ضعيف في كل المواد الدراسية .					
٤٨- أستطيع أن أجري مسافة طويلة بدون توقف .					
٤٩- دراسة القراءة سهلة بالنسبة لي .					
٥٠- من السهل التحدث إلى والدي .					
٥١- أحب الرياضيات .					
٥٢- لدي أصدقاء أكثر من معظم الأولاد .					
٥٣- عموما لدي الكثير لأفخر به .					
٥٤- شكلي أفضل من الكثير من أصدقائي .					
٥٥- أتطلع بإهتمام لكل المواد الدراسية .					
٥٦- أنا رياضي جيد .					
٥٧- أحب القراءة و أستمتع بها .					
٥٨- علاقتي طيبة مع أهلي .					
٥٩- أنا جيد في الرياضيات .					
٦٠- أنا محبوب من الزملاء في مثل سني .					
٦١- أكره نفسي .					
٦٢- لدي ملامح جميلة مثل (أنفي، عيوني، شعري) .					
٦٣- دراسة جميع المواد الدراسية سهلة بالنسبة لي .					

	لا	غالبا لا	أحيانا نعم و أحيانا لا	غالبا نعم	نعم
٦٤-	أنا جيد في رمي الكرة .				
٦٥-	أكره القراءة .				
٦٦-	أستمتع بالكثير من المرح مع والداي .				
٦٧-	أنا أستمتع بدراسة الرياضيات .				
٦٨-	يحبني معظم الأولاد الأخرين .				
٦٩-	عموما أنا جيد في الأشياء التي أقوم بعملها .				
٧٠-	أنا أحب كل المواد الدراسية .				
٧١-	أنا أتعلم بسرعة في القراءة .				
٧٢-	أنا ضعيف جدا في الرياضيات .				